

- ٣٩ -

(ليس) فيها مستعملة استعمال الحرف حتى إنك لو استبدلت بها حرفاً مثل (ما) أو (لا) لم تلحظ ذلك كالقول الذي أورده سيوييه " ليس خلق الله مثله " ^(١) . وكقول ابن عمر رضي الله عنهما : " كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون ، فيتحننون الصلاة ، ليس يُنادى عليهم ، وكقول الشاعر : ^(٢)

هـ الشفاءُ لدائى لو ظفرتُ بها * * * وليس منها شفاءُ النفسِ مبدول ^(٣)

وكقول أبي الطيب :

وزاشرتي كان بها حياءً * * * فليس تزورُ إلا في الظلام ^(٤)

وما ورد في الحماسة

تمنى لى الموت المعجلَ خالدٌ * * * ولا خيرَ فيمن ليس يعرفُ حسده ^(٥)

فكل هذه الشواهد استعملت فيها ليس استعمال الحرف . ^(٦)

(١) الكتاب ١ ص ٣٥ .

(٢) شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك ص ١٣٩ .
تحقيق وتعليق محمد فؤاد عبدالباقى دار العروبة بمصر
سنة ١٩٥٨ .

(٣) الكتاب ١ ص ٣٦ و ٧٣ . وقائله هشام بن عقبة أخو ذي الرمة .

(٤) الديوان : شرح العكبري ط الحلبي ١٩٥٠ ج ٤ ص ١٤٦ .

(٥) ديوان الحماسة لأبي تمام تحقيق محمد عبد المنعم خلفاى صبيح
سنة ١٩٥٥ ج ١ ص ٢٢٢ .

(٦) عدا بين المتنبي فهو مثال وليس شاهداً .